

رأيت صديقيّ

صديقيّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمة في ياء المتكلم، وهكذا.

ثالثاً: وجود حرف جر زائد أو شبيهه بالزائد. وحرف الجر الزائد هو الذي لا يضيف إلى ركني الجملة معنى فرعياً جديداً، وليس معنى «زيادة» أنه خال من المعنى، وإنما مفيد للتوكيد وتقوية الربط بين أجزاء الجملة، وله ضرورات قد تكون بلاغية أو غير ذلك، وأمثله كثيرة منها، قوله تعالى: ﴿ما جاءنا من بشير﴾.

من: حرف جر زائد.

بشير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وقوله: ﴿لست عليهم بمسيطر﴾.

الباء: حرف جر زائد، مسيطر: مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس، أو خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أما حرف الجر الشبيه بالزائد فهو "رب" الذي يُفيد التكثير والتقليل حسب القرائن، لكنه لا يتعلق بشيء، لأن هذا المعنى الجديد لا يحتوي الحدث كما يحتويه الزمان والمكان... وغالباً ما يُزاد قبل الاسم الظاهر النكرة، مثل:

ربّ فقير أسعد من غني.

ربّ: حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فقير: مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

أسعد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.